الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا كامران إسماعيل صالح ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي / أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

التوقيع :
التاريخ :

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

The University of Jordan
Authorization Form

I Kamran.I.Salh , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis / Dissertation to libraries or establishments or individuals on request .

Signature :
Date :

الغنى والفقر في القرآن الكريم
((دراسة موضوعية))

إعداد
كامران إسماعيل صالح

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المشرف
الدكتور مصطفى إبراهيم المشني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب ،٢٠٠٤م

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نوقشت هذه الرسالة (الغنى والفقر في القرآن الكريم " دراسة موضوعية ") وأجيزت بتاريخ ١٩ / ٨ / ٢٠٠٤

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور مصطفى إبراهيم المشني أستاذ مشارك ، التفسير وعلوم القرآن	مشرفاً ورئيساً	
الدكتور أحمد إسماعيل نوفل أستاذ مشارك ، التفسير وعلوم القرآن	عضواً	
الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم أستاذ مساعد ، التفسير وعلوم القرآن	عضواً	
الدكتور سامي عطا أستاذ مساعد ، التفسير وعلوم القرآن ، (جامعة آل البيت)	عضواً	

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الإهداء

إلى من أمرني ربي بالبر بهما بعد عبادته وتوحيده :
والدي رحمه الله ، ووالدتي أطال الله بقاءها

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا سبباً في دراستي لهذا الاختصاص

إلى كل من قدّم لي خدمة وأسدى إليّ معروفاً في إخراج هذه الرسالة

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذه الصفحات ، وهذا الجهد المتواضع

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الشكر والتقدير

أقدم الشكر الجزيل لفضيلة أستاذي الدكتور *مصطفى المشني* الذي تفضل بالإشراف على هـذه الرسالة وأثراها بتوجيهاته المفيدة ونصائحه الهادفة التي كان لها الفضل الأكبر في إعداد هـذه الرسالة ، فكل ما في الرسالة ممّا يستحسن فهو قبس منه ، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان ، فأسأل الله عزّ وجلّ أن يجزيه عني خير الجزاء .

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى العلماء الأفاضل لجنة المناقشة على قبولهم وتفضلهم بقراءة هذه الرسالة والموافقة على مناقشتها وتقويمها وإبداء الملاحظات السديدة والتوجيهات النافعة عليها ، فجزاهم الله خير الجزاء ، وجعل ذلك في موازين أعمالهم .

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر إلى أخي العزيز أحمد إسماعيل وعائلته الكريمـة ، حيـث ساعدوني كثيراً وهيئوا لي جواً مريحاً لاستكمال هذه المرحلة .

وأخيراً أتقدم بكل الشكر لمن مدّ لي يد العون والمساندة ، أو تقدم لي بنصيحة لإتمام هذه الرسالة .

وأسأل الله أن ينفع بهذه الرسالة جميع القارئين ، إنّه سبحانه وتعالى علـى مـا يـشاء قـدير ، وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة المحتويات

محتويات	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ح
مقدمة	١
الفصل الأول : الغنى في القرآن الكريم	٥
المبحث الأول : تعريف الغنى لغة واصطلاحاً	٦
الغنى لغة	٦
الغنى اصطلاحا	٨
المبحث الثاني : آيات الغنى وأسبابه والابتلاء بذلك ونماذج من ذلك	١٠
المطلب الأول : آيات الغنى في القرآن الكريم ودلالاتها	١١
الغنى المطلق	١١
غنى المال	١٣
الرزق بيد الله	١٤
النفع والفائدة أو النجاة	١٤
البقاء والمكوث أو الوجود و الإقامة	١٧
تحمل العذاب بدل الآخرين أو دفع العذاب عنهم	١٨
الانشغال بنفسه	١٨
الاستغناء بشيء قليل عن شيء عظيم	١٨
إبدال الشيء بأحسن منه	١٩
المطلب الثاني : أسباب الغنى في القرآن الكريم	٢٠
تقوى الله عزّ وجلّ	٢٠
التوكل على الله	٢١
الإنفاق في سبيل الله	٢٢
الشكر لله على النعمة	٢٣
الاستغفار والتوبة	٢٦
عمل الصالحات وفعل الحسنات	٢٨
الدعاء	٢٨
ذكر الله	٣١
الزكاة والصدقة	٣٢
المجاهدة بالمال والنفس	٣٤

جميع الحقوق محفوظة

محتويات	الصفحة
عدم التلهي بالمال والعمل عن العبادات	٣٦
صلة الرحم	٣٨
المتابعة بين الحج والعمرة	٣٩
العمل بالحلال	٤٠
التبكير في طلب الرزق	٤٠
المطلب الثالث : الابتلاء بالغنى والحكمة من ذلك	٤٢
المطلب الرابع : نماذج من الأغنياء وعاقبتهم	٤٧
قصة القرية التي كفرت بأنعم الله سبحانه وتعالى	٤٧
قصة صاحب الجنتين	٤٩
قصة قارون	٥٥
قصة جنتي سبأ	٦١
قصة أصحاب الجنة	٦٣
الصحابي الجليل أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه	٦٧
الصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله عنه	٦٨
الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه	٦٩
الفصل الثاني : سنة الفقر في القرآن الكريم	٧١
المبحث الأول : تعريف الفقر لغة واصطلاحاً	٧٢
الفقر لغة	٧٢
الفقر اصطلاحاً	٧٥
المبحث الثاني:الآيات المتحدثة عن الفقر وأسبابه والابتلاء بذلك ونماذج من ذلك	٧٧
المطلب الأول : الآيات المتحدثة عن الفقر في القرآن الكريم ودلالاتها	٧٨
الحاجة إلى الغير	٧٨
الحاجة إلى المال أو قلة المال	٧٩
المطلب الثاني : أسباب الفقر كما بينها القرآن الكريم	٨١
فعل السيئات	٨١
الربا	٨٣
الحرص والبخل	٨٤
إتيان السفهاء الأموال	٨٥
كفر النعمة	٨٦
الحكم بغير ما أنزل الله	٨٧
إتلاف أموال الناس	٨٨
دعوة المظلوم	٨٨
الشكوى إلى الناس	٨٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

محتويات	الصفحة
الحلف في البيع	٩٠
التكالب على الدنيا	٩٠
الانصراف عن عبادة الله	٩١
المطلب الثالث : الابتلاء بالفقر والحكمة من ذلك	٩٢
الحكمة من الابتلاء بالفقر	٩٤
معرفة عز الربوبية وقهرها	٩٤
معرفة ذل العبودية وكسرها	٩٤
رفع الدرجات	٩٥
تكفير السيئات	٩٥
الإنابة إلى الله تعالى والإقبال عليه	٩٦
أن المصائب والشدائد تمنع من الأشر والبطر والفخر والخيلاء والتكبر	٩٦
التعرف على حال المبتلى يعني إظهار النفوس على حقيقتها	٩٧
الفوائد من الابتلاء بالفقر	٩٧
ما أعده الله تعالى على هذه الفوائد من ثواب الآخرة على اختلاف مراتبها	٩٧
الرضى الموجب لرضوان الله تعالى	٩٨
خلوص النفوس لله	٩٨
الفرح بها لأجل فوائدها	٩٩
المطلب الرابع : نماذج من الفقراء وعاقبتهم	١٠٠
ربيعة بن كعب رضي الله عنه	١٠٠
صهيب الرومي رضي الله عنه	١٠١
أبو هريرة رضي الله عنه	١٠٢
عمير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه	١٠٣
الخاتمة	١٠٥
فهرست الآيات القرآنية	١٠٧
فهرست الأحاديث النبوية	١٢١
قائمة المصادر والمراجع	١٢٩
الملخص باللغة الإنكليزية	١٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

((مقدمة))

إنّ الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأصلي وأسلم على عبده ورسوله محمد : الرحمة المهداة والنعمة المسداة ؛ فاللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه ، ومن سار على نهجه ، واستن بسنته إلى يوم الدين ، وبعد ...

فإنّ من أبرز سمات الدين الإسلامي أنّه جاء لمصلحة العباد في الدنيا والآخرة ، لذا جاءت الآيات والأحاديث النبوية لتحقيق المصالح وحفظها من الضياع ، ومن ذلك حفظ المال الذي به قوام حياة الأفراد والجماعات والأمم ، فاعتنت الآيات والأحاديث بالأحكام المتعلقة بالمال والغنى إجمالاً وتفصيلاً ، وبيّنت أنّ مظاهر الحياة الدنيا وبهارجها من أموال وقناطير مقنطرة من الذهب والفضة وما يتصل بها ، ما هي إلاّ زينة غير مقصودة لذاتها ، وإنّما يستعان بها لكي يبقى الإنسان متحرراً بعقيدته غير مستعبد إلاّ لخالقه الذي كرمه وجعله أهلاً للعيش الكريم .

ولما كان الفقر مشكلة ينشغل بها أهلها عن واجباتهم المنوطة بهم ، وتتنافى مع أبسط ما يدعو إليه الإسلام من تكريم وارتقاء بالإنسان ، فقد جاءت هذه الرسالة – الغنى والفقر في القرآن الكريم – لتطرق هاتين المسألتين – الغنى والفقر – من منظور إسلامي يجلّي حقيقتهما ، ويكشف أيضاً أبعاد حلول مشكلة الفقر ، في حين استعصى على أفهام بعض البشر أن يجدوا علاجاً لها ، فرضوا بها طوعاً وكرهاً في ظل مناهج بشرية منقوصة غير كاملة ، ولذا فإنّ الحديث عن هذا الموضوع ضمن الإطار الإسلامي ، وبأسلوب بحثي متكامل لهو معني باستكشاف عظمة التشريع الإسلامي .

سبب اختيار الموضوع وأهميته :

انقسم العالم الآن إلى قسمين : عالم الأغنياء وعالم الفقراء ، والغني يزداد غنىً والفقير يزداد فقراً ، وينظر بعض الناس إلى الغني أو الفقير بصورة غير صحيحة ، فمنهم من ينظر إلى الغني بعين حقد وكراهية ، ومنهم من ينظر إلى الفقير نظرة دونية ، ولكنّ الإسلام ينظر إلى الغنى والفقر بشكل آخر ، فالإسلام لا يذم الغني من حيث ذاته ، بل يذمه للشرور والآفات التي تنتج منه وتترتب عليه ، وهذه الآفات والشرور ناتجة من الانحراف عن المنهج الإسلامي الحاكم لتصرفات الأغنياء ، وعدم التزامهم بما شرع الله لهم .

كما لا ينظر إلى الفقر من حيث كونه نقصاً وانعدام نعمة ، كما لا يعده خيراً في مواجهة شرور الأغنياء ، ولا يسمح له أن يكون سبباً في الحقد والكراهية .

(٢)

ولهذا فقد وضع القرآن الكريم لهاتين السنتين من سنن الله تعالى – الغنى والفقر – نظرة شاملة في آيات الكتاب العزيز ، تستأهل أن تُجمع حلقاتها وتفاصيلها لتشكيل دراسة موضوعية لبيان عظمة هذه السنن ، ممّا يجلي عظمة القرآن الكريم وإعجازه ، ويشكل نظرية تربوية متميّزة ، في عالم السنن الاجتماعية .

كل هذا دفعني إلى اختيار هذا الموضوع لخدمة الدراسة الموضوعية لكتاب الله تعالى .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الدراسات السابقة :

لم أجد – حسب علمي – مؤلفاً مستقلاً يدرس هذا الموضوع – الغنى والفقر في القرآن الكريم – ، نعم هناك كتب للعلماء جزاهم الله خيراً في هذا الموضوع ، مثل : (مصرع الفقر في الإسلام ، لعلي شحاتة رزق ، سنة ١٩٥١م ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة – مصر) ، و (مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام ، للدكتور يوسف القرضاوي ، سنة ١٩٦٦م ، دار العربية ، بيروت – لبنان) ، و (الفقر والغنى في القرآن الكريم ، لمحمد بهاء الدين القباني ، سنة ١٩٩٨م ، مؤسسة دار الشعب ، القاهرة – مصر) ، وغيرهم ؛ ولكن هؤلاء المؤلفون منهم من أخذ جانباً ومنهم من تكلم عن الجانبين ولكن بشكل موجز ، وهي دراسات عامة لمعنى الفقر والغنى وبعض المعالجات لهاتين المسألتين في الإسلام عموماً ، ولكن كانت تلك الدراسات من باب التأليف ، وتأتي الآيات الكريمة عن سبيل الاستدلال ، دون أن يربطها رابط تحليلي وموضوعي .

وهناك أيضاً رسائل جامعية مثل : (الابتلاء في القرآن الكريم – ماجستير – ، لمحمد يوسف دوفش ، سنة ١٩٨٨م ، الجامعة الأردنية) ، و (الابتلاء طبيعة الدعوات الإلهية – ماجستير – ، لدليلة حساني ، سنة ١٩٨٩ ، جامعة الجزائر) ، و (أحكام الغنى في الشريعة الإسلامية وآثاره – ماجستير – ، لعبدالله لام بن إبراهيم ، سنة ٢٠٠٢ ، الجامعة الأردنية) ، فهذه الرسائل تختلف عن رسالتي ، لأنّ الرسالة الأولى والثانية تتحدثان عن الابتلاء بصورة عامة ، وأمّا الرسالة الأخيرة فتتحدث عن الأحكام المتعلقة بالغنى من الجانب الفقهي ، ولكن رسالتي ستتناول هذا الموضوع من زواية مختلفة حيث ستعالج الفقر والغنى من حيث أنهما ظاهرتان اجتماعيتان ، وستعالج الموضوع من زاوية التفسير الموضوعي لخدمة الدراسات القرآنية .

منهج البحث :

سيكون منهج بحثي في الرسالة قائماً على ما يلي :

أولاً : المنهج الاستقرائي : وذلك بجمع الآيات الكريمات في الغنى والفقر من القرآن الكريم وتصنيفها وتبويبها حسب عناصر خطة البحث .

ثانياً : المنهج التحليلي : وذلك بتحليل الآيات وربطها بعضها ببعضها الآخر لخدمة الدراسة .

ثالثاً : المنهج التاريخي : بالنظر في آراء المفسرين في معاني هذه الآيات من التفسير بالمأثور وبالرأي .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

رابعاً : سأصنع فهارسَ للموضوعات : فهرساً لموضوعات الرسالة ، وفهرساً آخر للآيات الكريمات الواردة في الدراسة ، وثالثاً للأحاديث النبوية .

خطة البحث :

وقد جعلت بحثي هذا في مقدمة وفصلين وخاتمة ، أتبعتها بفهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومحتويات البحث ، وقائمة المصادر والمراجع .

أمّا المقدمة فقد احتوت على : سبب اختيار الموضوع وأهميته ، والدراسات السابقة ، ومنهج البحث ، وخطته .

أمّا الفصل الأول فجعلته في الغنى في القرآن الكريم ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تعريف الغنى لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : آيات الغنى وأسبابه والابتلاء بذلك ونماذج منه .

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : آيات الغنى في القرآن الكريم ودلالاتها .

المطلب الثاني : أسباب الغنى في القرآن الكريم .

المطلب الثالث : الابتلاء بالغنى والحكمة من ذلك .

المطلب الرابع : نماذج من الأغنياء وعاقبتهم .

وأمّا الفصل الثاني : فعنوانه سنة الفقر في القرآن الكريم ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تعريف الفقر لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : الآيات المتحدثة عن الفقر وأسبابه والابتلاء بذلك ونماذج منه .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الآيات المتحدثة عن الفقر في القرآن الكريم ودلالاتها .

المطلب الثاني : أسباب الفقر كما بينها القرآن الكريم .

المطلب الثالث : الابتلاء بالفقر والحكمة من ذلك .

المطلب الرابع : نماذج من الفقراء وعاقبتهم .

وأمّا الخاتمة : فقد تحدث فيها الباحث عن النتائج التي توصل إليها في هذا البحث .

هذا وأسأل الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، وأن يعلمنا ما ينفعنا ، وأن ينفعنا بما علمنا ، فإنّه نعم المولى ونعم النصير ، وهو حسبي ، ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم .

commit such actions lest we face, as others before us did, transforming our wealth into poverty.

Fourth: Allah is capable of making a person wealthy or poor as He (Allah) disposes and for testing purposes.

Fifth: Both of the Holy Quran and books on the Prophet's life included samples of wealth and poverty.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الغنى والفقر في القرآن الكريم
((دراسة موضوعية))

إعداد
كامران إسماعيل صالح

المشرف
الدكتور مصطفى إبراهيم المشني

ملخـــص

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :

فقد تناولت هذه الدراسة موضوع : الغنى والفقر في القرآن الكريم ، بالبحث مستقاة من الكتـــاب والسنة ، وكتب التفاسير وشروح الأحاديث ، والكتب التي لها صلة بهذا الموضوع ، وتـــتلخص الدراسة في النقاط التالية :

أولاً : معنى الغنى عند العلماء هو : ملك مال كثير فاضل عن كفاية الإنسان ، بحيـــث يعتبـــره مجتمعه الذي يعيش فيه غنياً بذلك المال ، وهو أمر نسبي يختلف باختلاف الأمكنة والأزمنـــة ، وأمّا مدلول الفقر فيشير إلى وضع الدخل النقدي الذي لا يمكن صاحبه معه من الوصـــول إلـــى درجة الإشباع المطلوب من السلع والخدمات لضمان حد الكفاية .

ثانياً : يأتي لفظ الغنى والفقر في القرآن الكريم بمعان مختلفة .

ثالثاً : لقد وردت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية أسباب كثيرة للغنى ، لذا على الإنسان أن يأخذ بها بقدر الطاقة إذا أراد أن يبسط له في الرزق ، وكذلك عالج القرآن الكـــريم والأحاديـــث النبوية مشكلة الفقر من خلال الوقوف على الأسباب المؤدية إلى الفقر ، لذا علينا أن نحذر أنفسنا من الوقوع في هذه الأسباب ، خشية أن يصيبنا ما أصاب من قبلنا بتغيير الحال من البسط إلـــى الضيق .

رابعاً : إنّ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، على سبيل الابتلاء .

خامساً : وردت في القرآن الكريم وكتب السيرة نماذج للغنى والفقر .

((الخاتمة))

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد أن منّ الله تعالى عليّ بإنجاز هذا البحث ، فقد توصلت إلى النتائج التالية :-

أولاً : أنّ غنى المال هو : كثرة المال واليسار والكفاية ، وما يترتب عليه من نفي الحاجة ، وهذا يرجع إلى العرف ، حيث يختلف باختلاف البلدان والأزمان ، وأمّا الفقر هو : الحاجة والعوز ، أي : ما يحتاج إليه الإنسان من مأكل ومشرب وملبس ؛ يعني المحتاج الذي لا يملك أكثر من نصف الكفاية لنفسه ولمن يعوله .

ثانياً : أنّ لفظ الغنى في القرآن الكريم يعني : الغنى المطلق ، وغنى المال ، وأنّ الله هو الرزاق ، والنفع والفائدة أو النجاة ، والبقاء والمكوث ، وتحمل العذاب بدل الآخرين أو دفع العذاب عنهم ، والانشغال بنفسه ، والاستغناء بشيء قليل عن شيء عظيم ، وإبدال الشيء بأحسن منه ، وأمّا الفقر في القرآن الكريم يأتي بمعنيين هما : الحاجة إلى الغير ، وقلة المال أو الحاجة إلى المال .

مركز ايداع الرسائل الجامعية

ثالثاً : للغنى أسباب كثيرة منها : تقوى الله عزّ وجلّ ، والتوكل على الله ، والإنفاق في سبيل الله ، والشكر لله على النعمة ، والاستغفار والتوبة ، وعمل الصالحات وفعل الحسنات ، والدعاء ، وذكر الله ، والزكاة والصدقة ، والمجاهدة بالمال والنفس ، وعدم التلهي بالمال والعمل عن العبادات ، وصلة الرحم ، والمتابعة بين الحج والعمرة ، والعمل بالحلال ، والتبكير في طلب الرزق ، وأمّا أسباب الفقر التي بينها القرآن الكريم والأحاديث النبوية كثيرة منها : فعل السيئات ، والربا ، والحرص والبخل ، وإتيان السفهاء الأموال ، وكفر النعمة ، والحكم بغير ما أنزل الله ، وإتلاف أموال الناس ، ودعوة المظلوم ، والشكوى إلى الناس ، والحلف في البيع ، والتكالب على الدنيا ، والانصراف عن عبادة الله .

رابعاً : إنّ الله سبحانه وتعالى يبسط الرزق لبعض عباده ، على سبيل الابتلاء ، ولهذا الابتلاء حكمة بالغة ، وهي امتحان الإنسان أيشكر أم يكفر ، وكذلك يضيق الله على بعض عباده ليبتليهم ، وفي هذا الابتلاء حكم بالغة وفوائد عظيمة ، فمن الحكم : معرفة عز الربوبية وقهرها ، ومعرفة ذل العبودية وكسرها ، ورفع الدرجات ، وتكفير السيئات ، والإنابة إلى الله تعالى والإقبال عليه ، وأن المصائب والشدائد تمنع من الأشر والبطر والفخر والخيلاء والتكبر ، والتعرف على حال المبتلى يعني إظهار النفوس على حقيقتها ، ومن الفوائد : ما أعده الله تعالى على هذه الفوائد من ثواب الآخرة على اختلاف مراتبها ، والرضى الموجب لرضوان الله تعالى ، وخلوص النفوس لله ، والفرح بها لأجل فوائدها .

خامساً : عرض القرآن الكريم وكتب السيرة نماذج كثيرة للأغنياء ، منهم من بغى وأصيب بالغرور وكفر بنعمة الله ، ومنهم من استغل هذا المال للوصول إلى الدرجات العليا والفوز بالجنان ، حقاً كانوا من المجاهدين والمنفقين الذين يحبهم الله ورسوله ، وكذلك نرى نماذج